

تكفى ياسعد .. عمر الغانمي



{وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون (11) ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون (12)} (سورة البقرة)

أي إسلام يتبعون؟ أي كتاباً يتبعون؟

أي إسلام يقصدون؟ أي إصلاحاً يقصدون؟

أهم مسلمون؟ أهم أعداء للإسلام؟

كثرت الأسئلة ولكن ما من مجيب لها.

هل الإسلام في هدم المساجد التي قال الله تعالى فيها :

{إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين}
(سورة التوبة 18) .

هل الإسلام في تكفير المسلمين؟ هل الإسلام في قتل الأبرياء؟

إن الوضع محزن عندما ترى بيوت الله يتم حمايتها من التفجير والدمار ممن أدعو الإسلام.

عندما تسمع من قتل أباه ، ومن قتل أخاه ومن قتل عمه مدعين بذلك الإسلام .

إن الإسلام لبريء من هذه التهم وبريء من هؤلاء الأشخاص .

شتان بين من يكفر ابن عمه ويقتله مدعي بذلك دخوله في الإسلام ، وبين رجال أمن ضحوا بحياتهم في خدمة حجيج بيت الله .

شكراً من القلب للعيون الساهرة رجال أمن هذا البلاد ، جميع من كان منهم في خدمة حجيج بيت الله ، ومن كان مرابطاً في الحدود مدافعاً عن هذه البلاد ، ورحم الله الموتى منهم وأدخلهم فسيح جناته .

وشلون ماهزتك "تكفى" يا سعد

والبلاء لا صار الي ينخاك ابن عم